



من أنواع العبادة (٢)

(الخوف، الرجاء، التوكل)

من أنواع العبادة

رابعاً: الخوف

وهو أن يخاف العبد ربه ويخاف عقابه في الدنيا، وعذابه في الآخرة، بحيث يحجزه هذا الخوف عن الوقوع فيما حرم الله تعالى.

قال الله تعالى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: «يارسول الله، قول الله:

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً تَوْأَمَ قُلُوبِهِمْ وَجِلَةً﴾^(٢) أهو الذي يزني ويشرب الخمر

ويسرق؟ قال: لا يا ابنة الصديق، ولكن الرجل يصوم ويصلي ويتصدق،

ويخاف ألا يقبل منه»^(٣).

خامساً: الرجاء

هو طمع العبد بفضل الله ورحمته وكرمه ومغفرته.

قال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ

وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ﴾^(٤).

(٢) سورة المؤمنون الآية: ٦٠.

(٤) سورة الإسراء الآية: ٥٧.

(١) سورة آل عمران الآية: ١٧٥.

(٣) أخرجه أحمد برقم (٢٥٢٦٣).



أذكر ثلاثة أمثلة للرجاء.

الرجاء أن يوفقني الله

الرجاء أن ينفع الله بعلمي وعلم المسلمين

الرجاء أن يحفظ ذريتي وجميع ذريات المسلمين

سادساً: التوكل

وهو اعتماد القلب على الله عز وجل في جلب المصالح ودفع المضار، من أمور الدنيا والآخرة، مع الاجتهاد في فعل الأسباب المشروعة.

كما قال النبي ﷺ: «أَحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلَا تَعْجزْ وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ»^(١).

قال تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٢).

الجلول اون لاين
hulul.online

أذكر ثلاثة أمثلة للتوكل.

التوكل على الله عند الذوم

التوكل على الله عند نزول الفاقة

التوكل على الله عند الإعراض عن الأعداء



(١) أخرجه مسلم برقم (٢٦٦٤).

(٢) سورة المائدة الآية: ٢٣.

ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (أن الله عز وجل قال: أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله و إن ظن شراً فله)

التقويم

س١: ما العلاقة بين الخوف والرجاء؟

س٢: أذكر بعض الأمثلة على التوكل.

التوكل على الله عند الذوم
التوكل على الله عند نزول الفاقة
التوكل على الله عند الإعراض عن الأعداء

نشاط

ألخص أهم نقاط الدرس في الأسطر الآتية:

كما سبق في الدرس السابق عن العبادة وأنواعها وهنا
نستكمل بقية أنواع العبادة وهي (الخوف والرجاء
والتوكل) فلا بد أن يخاف العبد عقاب الله تعالى في الدنيا
وعذاب النار في الآخرة بحيث يحجزه هذا الخوف عن
الوقوع فيما حرم الله تعالى

الحلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

